

الأغاني

قال حدثني أحمد بن محمد بن مخلد المهلب قال نظر الحجاج إلى يزيد ابن المهلب يخطر في مشيته فقال لعن ابن المغيرة بن حبناء حيث يقول .

(جميلٌ المحيّرُ إذا مشى ... وفي الدرعِ ضخمٌ المذكبين شناق) .

فالتفت إليه يزيد فقال إنه يقول فيها .

(شديدٌ القوي من أهل بيتٍ إذا وهى ... من الدارين فتدقُّ حُمِّلوا فأطاقوا) .

(مَراجيحُ في اللأواء إن نزلت بهم ... ميامينٌ قد قادوا الجيوش وساقوا) -

طويل - .

مصراع ابن حبناء .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني من حضر ابن حبناء لما قتل وهو يجود بنفسه فأخذ بيده من دمه وكتب بيده على صدره أنا المغيرة بن حبناء ثم مات .

صوت .

(بَسَطَتُ رابعةُ الحبلُ لنا ... فوصلنا الحبلَ منها ما اتسع) .

(كيف تَرَجُّون سِقَاطي بَعْدَ ما ... جَلَلِ الرأسَ بياضُ وصلع) .

(رُبَّ - من أنصجتُ غيظاً صدوره ... قد تمنّيتُ لِي مَوتاً لم يُطاع) .

(وَ يَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلَاقِهِ ... عَسِرًا مَخْرَجُهُ ما يُنْدَتَزَع)